



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

D: Saad Ramadan Mohamed
University of Mosul / College of Education for
Human Sciences / Department of History

M.D: Qais Fathi Ahmed
Directorate General of Education Nineveh

* Corresponding author: E-mail :
qfah1976@yahoo.com

Keywords:

Plant
Medicine
Innovation
Industry
Trade
Weights

ARTICLE INFO

Article history:

Received 5 Oct. 2020
Accepted 3 Nov 2020
Available online 16 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Journal of Tikrit University for Humanities

Medicines trade, its price composition during the Abbasid era, 132/656/749/1258 AD).

A B S T R A C T

Human beings have been interested in knowing drug and its importance since ancient times. They discovered, by nature, medicine that treats their simple diseases and since then Man has been researching what he uses in treating different types of pain and diseases—a matter that marked various civilizations like Egyptian, Iraqi, Chinese, Indian, Greek, and other ancient civilizations that are full of many medical sciences and knowledge. In the field of medicine and pharmacy, and with the appearance of Islam a new phase of interest in medicine and pharmacy begun. Islam urged Muslims to seek knowledge and give science the prestigious status and honor to scientists. The Islamic world witnessed the emergence of the school of pharmacy, which resigned and separated from medicine, and testified to the scholars of the Islamic era with their ingenuity in the art of preparing medicine, and the establishment of private pharmacies to sell it. The contributions of Arab and Muslim doctors and pharmacists were clear to Qassi and Dani, which reflected the progress and development of the sciences of medicine and pharmacy; they were promoted through their studies, writings and innovations for many pharmaceutical and other pharmaceutical suppling, which had a significant impact in the development of pharmacology.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.17>

تجارة الأدوية ، تركيبها ، أسعارها خلال العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٤٩-١٢٥٨م)

أ.م.د: سعد رمضان محمد/جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية

م.د. قيس فتحي احمد / المديرية العامة لتربية نينوى

الخلاصة

اهتدى الإنسان الى معرفة الدواء واهميته منذ القدم، اذ اكتشفوا بالفطرة الدواء الذى يعالج امراضهم البسيطة، باستعمالهم النباتات وجذورها كعلاج ، ومنذ ذلك الوقت اخذ الانسان بالبحث على ما يستعمله في علاج ما يعتره من الالوجاع والأمراض المختلفة وعدت الحضارات المصرية والعراقية والصينية والهندية واليونانية وغيرها من أعرق الحضارات التي زخرت بالكثير من العلوم والمعارف الطبية، والتي كان لها الفضل في اكتشاف الأدوية، وطرق تحضيرها، وزد على ذلك انهم اكتشفوا طرق وكيفية إعطائها

واستخدمها للعلاج ، مما دل على براعتهم في مجال الطب والصيدلة، وبظهور الاسلام بدأت مرحلة جديدة من الاهتمام بالطب والصيدلة فلا نعجب بما بلغت علوم الطب بعامة والصيدلة بخاصة من تقدم وتطور ، دافعهم في ذلك حث الاسلام المسلمين على طلب العلم واعطا العلم المكانة المرموقة وتكريمه للعلماء، وعلى أثر ذلك شهد العالم الإسلامي ظهور مدرسة الصيدلة والتي استقلت وفصلت عن الطب، ويشهد لعلماء العصر الإسلامي ببراعتهم في فن تحضير الدواء، وأنشاء الصيدليات الخاصة لبيعه، فكانت إسهامات الأطباء والصيادلة العرب والمسلمون واضحة للقاصي والداني والتي عكست تقدم وتطور ورقي علوم الطب والصيدلة من خلال ما قدموه من دراساتهم ومؤلفاتهم وابتكاراتهم للعديد من المستحضرات الطبية من الادوية وغيرها، التي كان لها الأثر الكبير في تطوير علم الصيدلة.

أولاً: نبذة تعريفية بعلم ومهنة الصيدلة والصيدلي ودلالاتها:

يعد علم الصيدلة واحداً من العلوم المهمة والذي يبحث عن العقاقير والادوية ووصفاتها وخصائصها وتركيبها وكل ما يتعلق بها ^(١)، ولأهمية ودور الدواء فيه اطلق اسم "علم الأدوية" على الذي يختص بدراسة الادوية، وطرق تناولها وامتصاصه من الجهاز الهضمي وغيره، وانتشاره في أعضاء الجسم ثم خروجه منه ، ولقد أطلق عليها اسم (أقرباذين) ^(٢) ، لكن لم يكن العرب و المسلمون في اول امرهم لهم معرفة في استعمال هذه الأدوية المركبة التي تسمى (أقرباذين) بل كانت غالب أدويتهم بالمفردات (أي علاج مصنوع من مادة واحدة وليس خليط من عدة مواد)، او ربما أضافوا إلى المفرد ما يساعد على تناوله من مادة ثانية كالعسل او السكر لتخفيف مرارته، حالهم في ذلك حال الترك وأهل البوادي والهنود ، وإنما عني بالمركبات من الادوية الروم واليونانيون ^(٣) ولابد من الاشارة انه قد شاع استعمال هذه الكلمة (أقرباذين) من قبل العلماء العرب والمسلمين بل انهم منحوها معنى اكثر دقة ليمثل في معناه (الأدوية المركبة).

اما اذا اردنا ان نعرف علم الصيدلة اصطلاحاً: فهو " فن علمي يبحث في أصول الأدوية سواء كانت نباتية أو حيوانية أو أدوية مصنعة كيميائياً، من حيث تركيبها وتحضيرها ومعرفة خواصها الكيميائية والطبيعية، وتأثيرها في علاج الأمراض والوقاية منها، كما تختص الصيدلة بكيفية استحضر الأدوية المركبة من هذه الأصول، ويدل المصطلح العربي (صيدلي) أو (صيدلاني) على المحترف والمختص بجمع الأدوية على أحد صورها واختيار الأجود من أنواعها مفردة أو مركبة؛ لاستعمالها في علاج الأمراض" ^(٤)

وعلى ذلك اصبحت كلمة الصيادلة التي هي جمع كلمة الصيدلاني تشير لمن يبيع الأدوية والعقاقير ^(٥) والجدير بالذكر ان كلمة الصيدلاني اشتقت من كلمة الصندل وهو شجر طيب الرائحة فتم قلب النون ياء، كما يقال صندلاني وصيدلاني وصيدلي، والمراد منها الدلالة على من يعد الأدوية والعقاقير الطبية ويبيعها ^(٦) ومنها اشتقت مهنة الصيدلاني " فينبغي للطبيب العالم بالداء والدواء أن يعلم

من أين سقم الجسد بزيادة المزاج أو من نقصانه ويعلم الدواء الذي يعالج به ، فينقص منه إن كان زائداً ويزيد فيه إن كان ناقصاً حتى يقيمه على فطرته" (٧)

ثانياً - اثر العرب في تقدم علم الادوية وتركيبها ومصطلحاتها:

لقد كان للعرب والمسلمين أبلغ الأثر في تقدم وتطوير "علم الأدوية"، وكان لهم أثراً كبيراً في إثراء علم الكيمياء، الذي يعد الدعامة الأساسية لاكتشاف الآلاف من الأدوية المصنعة كيميائياً، اذا شهد العالم في العصر الإسلامي مولد أول مدرسة للصيدلة والتي ساهمت في صناعة وتركيب الادوية ، اذ برع المسلمون في فن تحضير الدواء، وكانوا من أول من أنشأ الصيدليات التي اقتصت بتركيب وصنع وبيع الادوية معتمدين على التجارب العلمية ، والتي أفاد منها علماء الغرب فيما بعد من خلال ترجمت العديد من كتبهم إلى اللاتينية والتي بقيت مرجعا يعتمد عليه لمئات من السنين^(٨).

وقد ظهر في علم الادوية العديد من المصطلحات العلمية للإشارة الى الادوية من حيث نوعها او تركيبها وتصنيعها وعلاجها ومن تلك المصطلحات كلمة (الدواء) و(الأدوية) هو مصدر (داواه مداواة) و(دواء) و (الدوى) و(دوي) من باب صدي أي مرض و (أدواه) أمرضه، و (داواه) عالجه يقال: فلان يدوي ويداوي، و(تداوى) بالشيء تعالج به^(٩) اما العقاقير ومفردتها(العقار) وهي أخلاط الأدوية وهي أصل الأدوية^(١٠) وكل نبت يقع في الأدوية فهو عقار^(١١) وكل نبت ينبت مما فيه شفاء، و يتداوى به من النبات والشجر فهو من العقاقير وهي لها رائحة يمكن تمييزها^(١٢) اما الترياق، فهو مأخذ من كلمة فارسية معربة ويقال: درياق بالدال أيضا^(١٣) وباليونانية تلفظ بالترياء والترياق : وتعني دواء مركب من أجزاء كثيرة^(١٤) يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين، ويقال درياق، بالدال وهو على أنواع^(١٥) .

وكذلك هناك العديد من الاستخدامات التي حرص الصيادلة على استعمالها للعلاج ومن تلك استخدام (الحقنة) التي يحتقن به المريض من الأدوية^(١٦) فقد كان لها تركيب خاص من العصارة والزيوت المختلفة للحقن والتي يختلف مقدارها بحسب نوع الدواء وحاجة المريض اليه، وقد وضعت شروط وضوابط خاصة للحقن تتعلق بتركيبها وطريقة استعمالها ومواضع الحقنها في جسم المريض فليس كل مواضع الجسد تلائم الحقن ، كذلك كان لهم عناية كبيرة في مسألة التأكد من احكام اغلاق انبوبة الحقن كي لا يدخل الهواء فيها اثناء الحقن وهذا من الامور المهمة لحفظ سلامة المريض، وقد اشار ابن سينا (ت ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م) الى المحقنة وكيفية الحقن فقال في وصفها : " أما أنبوبة الحقنة فأجود شكل ذكر لها أن تكون الأنبوبة قد قسم دائرتها بثلاث وثلاثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الأنبوبة وقد ألحم بالأنبوبة إحاماً شديداً ٠٠٠ لئلا يدخله الهواء ٠٠٠ وبالجمله فإن الحقن باركاً أوصل للحقنة إلى معاطف الأمعاء ٠٠٠ فإذا حقن نام على ظهره ، ثم امسح الأنبوبة وأدفعها ٠٠٠ وإذا سويت الأنبوبة في موضعها فصب الحقنة الرقيقة ثم أعصرها بكتلتا يديك عسراً جيداً متصللاً ليس بذلك العنيف ٠٠٠، كما ويجب أن لا يحقن المريض وهو يعطس أو يسعل " (١٧) "وعلى الحاقن ان لا يتجاوز بنظر الا على

موضع الحقن وليس عليه التجاوز الى غير موضع الحقن المعروف بنظره الى موضع العورة وغير ذلك فانه مؤتمن في عمله" (١٨).

ثالثاً: الحسبة والمحتسب ودورهما في مراقبة عمل الصيدالة:

قبل الدخول في تفاصيل تجارة الادوية وتركيبها واوزانها نجد علينا لزماً ان نعرج على مسألة جداً مهمة الا وهي مسألة الحسبة والمحتسب كونهما من أهم مآثر وجهود المسلمين في هذا العلم اذ أنهم أدخلوا نظام الحسبة والمراقبة على عمل الصيدالة وتصنيع الأدوية ، وحولوا المهنة من التجارة حرّة التي يعمل فيها من يشاء ، إلى مهنة تخضع لرقابة الدولة، وفرضت الدولة المراقبة على تلك الصناعة وهي مسؤولة عن الصيدالة لاسيما مراقبة صناعة الأدوية وأثمانها واسعارها (١٩) وبذلك كان المسلمون أوّل من أنشأ صناعة الصيدلة على أساس علمي سليم، وأقاموا الرقابة على الصيدليات والصيدالة من خلال وظيفة الحسبة، فقد كان الصيدالة يخضعون لضوابط وأنظمة تضعها الدولة من التفتيش على أعمالهم (٢٠) كغيرهم من اصحاب المهن المختلفة التي تخضع لمراقبة المحتسب الذي حرص كل الحرص على التأكد من سلامة عملهم "وليمنع الطرقيين والمتعاطين للطب على التخمين وليصدهم عن مداواة الامراض ومزاولة الاعراض ومعالجة العيون ومعالجة الأدواء بالظنون وبيع الادوية المغشوشة والمجهولة ، ووضع اساميتها على غير المقولة والمنقولة وليزرع المتلبسين بالتجيم والشعبذة والكهانة، وليهن القائلين بها والقاطعين بحكمها كل الالهانة" (٢١) ولما كانت العقاقير، والأشربة المشتقة من الأدوية المختلفة وعديدة وكل نوع منها يصلح لمرض معين فإذا استخدم لغير ذلك المرض فإنه يسبب ضرراً للمريض بشكل كبير، فالواجب على الصيدالة أن يدركوا ذلك وينبغي للمحتسب أن ينصحهم ويحذرهم ويعظهم وينذرهم العقوبة، والتعزير من الغش في خلط الادوية ، ومن أنواع وامثلة الغش المنتشرة ان البعض منهم كانوا يغشون الطباشير بالعظام المحروقة ، ومنهم من يغش قشر اللبان بقشور شجر الصنوبر، بل ويغشون الشمع بشحم المعز" (٢٢) " كما كانوا يغشون الأدهان الطبية بدهن الخل بعد أن يغلى على النار، وي طرح فيه جوز، ولوز ، ليزيل رائحته وطعمه، ثم يمزجونه بالأدهان، ومنهم من يأخذ نوى المشمش، والسمسم، ثم يعجنهما بعد دقهما، ويعصرهما ويبيع دهنهما على أنه دهن لوز، ومنهم من يغش دهن اللسان بدهن السوسن وهكذا " (٢٣).

فكان لزماً على المحتسب ان يحذر هؤلاء الصيدالة من بيع العقاقير القاتلة التي يحتاج اليسير منها في تركيب بعض الأدوية الى من يروم القتل بها أحدا من الناس (٢٤) وينبغي أن ينظر في حال المريض ويعطيه من الأدوية ما يليق بحاله وإن كان فقيراً أعطاه من الأدوية ما تصل قدرته إليه من غير كلفة ولا مشقة (٢٥) وقد اجاز المحتسب للصيدالة والاطباء المشاركة فكان يشترك رجلان على أن يعملوا في مكان واحد يعالجان ويعملان فما رزق الله بينهما نصفين اذا كان ما يشترئانه من الأدوية له رأس مال مشترك بينهما متساوي (٢٦) ورغم ذلك فقد تعرض الصيدالة ومن يمتن صناعة الدواء للاختبار والامتحان للتأكد من مبلغ علمه في تركيب وصناعة ومعرفة الدواء وانواعه ومن ذلك امتحانهم الذي جرى حدث في

عهد الخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ / ٨١٣ - ٨٣٣ م) عندما وصلت اليه الاخبار تفيد بأن الصيدلاني لا يطلب منه أحد شيئاً من الأشياء كان عنده ولم يكن إلا أخبر أنه عنده ودفع له شيئاً من الأشياء التي عنده وقال هذا الذي طلبت، عند ذلك رأى الخليفة المأمون أن يضع اسماً لا يعرف ويوجه جماعة إلى الصيدالة في طلبه ليبثاعه فارسل المأمون إلى الصيدالة بورقة عليها اسم منطقة قرب بغداد تسمى (سقطيثا) فذكر قسم من الصيدالة أن ذلك عنده وأخذ الثمن فمنهم من أتى ببذور للنباتات ومنهم من أتى بقطعة حجر ومنهم من أتى بغير ذلك ومنهم من أنكر المعرفة فتم اجازة من أنكر من الصيدالة وابطل عمل من اشار بالمعرفة واعطى بيعاً لذلك^(٢٧).

والاختبار الثاني الذي جرى حدث في خلافة المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ هـ / ٨٣٣ - ٨٤١ م) في معسكر الامير الأفشين^(٢٨) اذ امر " بإحصاء جميع من في عسكره من التجار وحوانيتهم وصناعة رجل رجل منهم فدفع ذلك إليه فلما بلغت القراءة إلى موضع الصيدالة فأشار عليه أن يمتحن الصيدالة فدعا الأفشين بدفتر من دفاتر فأخرج منها نحواً من عشرين اسماً ووجه إلى الصيدالة من يطلب منهم أدوية مسماة بتلك الأسماء فبعضهم أنكرها وبعضهم أدعى معرفتها وأخذ الدراهم من الرسل ودفع إليهم شيئاً من حانوته فأمر الأفشين بإحضار جميع الصيدالة فلما حضروا كتب لمن أنكر معرفة تلك الأسماء منشورات أذن لهم فيها بالمقام في عسكره ونفى الباقيين عن العسكر ولم يأذن لأحد منهم في المقام ونادى المنادي بنفيهم وبإباحة دم من وجد منهم في معسكره^(٢٩) لهذا يتضح لنا وبشكل جلي الدور الكبير الذي كان يمارسه صاحب الحسبة في متابعة عمل الصيدالة وبشكل دقيق وقد اثمرت جهوده فعلاً تصحيح مسار عمل الصيدالة المخالفين لأخلاقيات مهنة الصيدلة.

رابعاً: تجارة المواد الأولية الداخلة في صنع الادوية

نظراً لأهمية الأدوية ودورها في العلاج من الامراض المختلفة فقد أبيع للتجار العرب والمسلمون المتاجرة بها حتى وان كانت مع العدو لغرض الحصول عليها، وهذا متأني من اهميتها في حفظ حياة الانسان مما يعترضه من الامراض والابوئة المختلفة ، وفي ذلك يقول الامام احمد بن حنبل في باب جواز المتاجرة بها : " المسلمين يحتاجون إلى بعض ما في ديارهم - اي ارض العدو - من الأدوية والأمتعة ، فإذا منعناهم ما في ديارنا فهم يمنعون أيضاً ما في ديارهم ، وإذا دخل التاجر إليهم ليأتي المسلمين بما ينتفعون به من ديارهم ، فإنه لا يجد بداً من أن يحمل إليهم بعض ما يوجد في ديارنا ، فلهذا رخصنا للمسلمين في ذلك ، إلا الكراع والسبي والسلاح ، فإنه لا يحمل إليهم شيء من ذلك "^(٣٠)

فكان من جملة ما يحمل للصيدالة ما هو نباتي مثل التمر والبذور والازهار بأنواعه المختلفة فضلاً عن الأورق والقضبان والقشور والعصارات وألبان أو صموغ التي تؤخذ من مختلف انواع الاشجار ، كذلك مما حمل للصيدالة في تجارتهم ما هو من المعادن او الاحجار او مما يظهر من القار ، زد على ذلك شملت هذه التجارة مواد استخلصت من اعضاء الحيوانات وأحشائها ومراراتها وغير ذلك^(٣١) ووفق لذلك حمل التجار العرب والمسلمون للصيدالة ما يحتاجون اليه من الاعشاب والنباتات والادوية من

مختلف بقاع المعمورة المعروفة آنذاك وفيما يلي تبيان لقسم مما جلبه وحمله التجار العرب والمسلمون مما يدخل في تحظير وصناعة وتركيب الادوية المختلفة.

فقد حمل التجار العرب والمسلمون من بلاد الهند العديد من مستلزمات الادوية وتراكيبها والتي منها، (دند أبو جريج) ^(٣٢) و(البربهاري) ^(٣٣) وقد اطلق هذه التسمية أهل البصرة اذ يسمونها بالبربهاري ومن يجلبها يقال له البربهاري ^(٣٤) ، ويجلب ايضا (دار شيشفان) هو أصل السنبل الهندي، و(حب النيل) ^(٣٥) و(الكار) ^(٣٦) و(طاليسفر) ^(٣٧) و(الشقاقل المربي) ^(٣٨) و(أرماك) هو دواء هندي يشبه قرفة القرنفل ^(٣٩) و(البالسي) ^(٤٠) و(الكركم) ^(٤١) و(برنج) ^(٤٢) و(وبل) ^(٤٣) و(بليج) ^(٤٤) و(بوريدان) ^(٤٥) اما من بلاد السند فقد كان يحمل منها من مركبات الادوية من ذلك، (الزنجبيل) ^(٤٦) ، و(الخريق) ^(٤٧) و(فيروزج) ^(٤٨) و(فانيذ سجزى) ^(٤٩) و(دند أبو جريج) ^(٥٠) ومن بلاد الصين كان يؤتى بمختلف البضائع من بلاد الصين ومن بينها ما يدخل في تركيب وصناعة الادوية من مواد مختلفة من المشروبات والادوية والنباتات ^(٥١) منها (ودند أبو جريج) ^(٥٢) و(الزنجبيل) ^(٥٣) و(لحم بسباسة) ^(٥٤) و(زرنباد) ^(٥٥) و(بيش) ^(٥٦) اما من بلاد فارس وخرسان وما جورها يؤتى منها بالعديد من المواد من ذلك (بأرتدبريد) ^(٥٧) و(أنزروت) ^(٥٨) و(تريد) ^(٥٩) و(ترنجبين) ^(٦٠) و(ماهي زهره) ^(٦١) ومن بلاد الشام حمل التجار (الزيفون) وهو نبات مشهور بدمشقي ^(٦٢) و(مريافلون) ^(٦٣) و(تراب صيدا) ^(٦٤) و(الحاشا) ^(٦٥) و(زيت ركابي) ^(٦٦) اما من بلاد الترك جلب (الوج) ^(٦٧) و(الفاط) ^(٦٨) ومن ارمينية حمل (ابن سرانيون) ^(٦٩) و(بوش دربدي او ابن هراردار) ^(٧٠) ومن بلاد الروم جلب منها (الميعة) ^(٧١) ومن مصر (المرار) ^(٧٢) و(أفاقيا) ^(٧٣) و(بلسان) ^(٧٤) و(خيار شنبر) ^(٧٥) ومن السودان (زيت السودان) ^(٧٦) و(فلل السودان) ^(٧٧) اما الحبشة فقد جلب نبات (الحلب) ^(٧٨) و(الشنج) ^(٧٩) و(البلسم والبلاسم) ^(٨٠) ومن المغرب العربي حمل منها (الأرجنقنة) ^(٨١) و(زيت السودان) ^(٨٢) و(البن السوداء) ^(٨٣) و(الورس) ^(٨٤) و(البطم) ^(٨٥) ومن الصحراء الافريقية يحمل نبات (لعة) ^(٨٦) و(القلومس) ^(٨٧) و(جوز الريح) ^(٨٨) ومن الجزائر الخالدات القريبة من المحيط الاطلسي يجلب (الحبة الخضراء) ^(٨٩) اما من عمان والجزيرة العربية فقد حمل التجار نبات (البشام) ^(٩٠) و(تانبول) ^(٩١) ومن بلاد اليمن يجلب نبات يزرع باليمن زرعاً لا يكون منه نبات بري نباته كنبات السمسم ، فإذا جف عند إدراكه تفتتت سنفته فينتقض منه الحب ويزرع ^(٩٢) لونه أحمر شبيه بالزعفران يوجد على قشوره مادة تجمع وتستخدم في العلاج ^(٩٣) و(البصري) ^(٩٤)

خامساً: الاوزان المستخدمة في تجارة وبيع المواد الاولية الداخلة في صنع الادوية واسعارها.

تعد الادوية شأنها شأن بقية المواد التي تباع وتشترى في الاسواق فكان لزاماً على ذلك ضبط اوزان واسعار تلك الادوية وهذا ما سنوضحه في أدناه.

١ - الأوزان المستخدمة :

حرص الصيادلة العرب والمسلمون على استخدام العديد من الأوزان الخاصة لعملية وزن الأدوية سواء في تحضيرها أو في بيعها بعد تركيبها وتصنيعها، يذكر ابن طولون (٩٥٣هـ/١٥٤٦م) ويسهب في مسألة الأوزان المستخدمة واختلافها بالقول أن ذلك يعود إلى طبيعة الدواء من حيث النوع وطريقة التركيب ويضيف: "وأما اختلاف أوزان الأدوية فمتى كان الدواء شديد الاسخان أو التبريد أو القوة أخذ منه الوزن القليل ومتى كان بالضد أخذ منه الكثير وكذلك إذا كان الدواء قليل النفع أخذ منه الكثير وبالضد، وكذلك إذا كان العضو ضعيفاً أخذ القليل وإن كان قوياً فبالضد، فإذا عرف ذلك فاحترز من الأدوية الدواء الجديد الجيد واستعن بالله، وقل لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم وأقدم على المداواة" (٩٥)، ولهذا فقد شاع لدى الصيادلة والاطباء استخدام العديد من الأوزان منها:

الأوقية (٩٦) والقسط العطري : الذي يقدر بأربع وعشرون أوقية، والقوطيل: اثنان وسبعون مثقالاً (٩٧) كذلك والكوب يقدر ثلاثة أرطال (٩٨) و البندقة تقدر بوزن الدرهم والنواة (٩٩) وطرطرين (١٠٠) والقيراط (١٠١) والدرخمي (١٠٢) الجاما (١٠٣) والجوزة (١٠٤) والابريق (١٠٥) وآلات الصيادلة تزن بالمن (١٠٦) وغير ذلك من الأوزان المستخدمة تبعاً للحاجة ونوع العقار الذي يقوم الصيادلة بإنتاجه.

٢ - اسعار الادوية واثمانها

اختلفت الاسعار الادوية واثمانها بحسب نوع الدواء والمادة المستخدمة في تركيبه وبناء على ذلك الاختلاف تم تحديد الاسعار الخاصة بكل نوع من الادوية المستخدمة للعلاج ، بل نجد اسعر الدواء كان يختلف من فصل الى اخر فنجد الصيادلة يرفعون اسعار الادوية والعلاجات في موسم انتشار الامراض ولاسيما في فصل الخريف والشتاء مستغلين ظاهرة اختلاف المناخ ودوره في انتشار الامراض بين الناس مما يدفع ذلك الناس الى اخذ العلاج وبكميات كبيرة تلافي لذلك المرض وهنا يتم استغلال ذلك التقلبات المناخية من قبل قسم الصيادلة الجشعين ، وهذا ما اشار اليه ابن قيم الجوزية بقوله : "إن في الخريف أشد ما تكون من الأمراض وأقل، وأما الربيع فأصح الأوقات كلها وأقلها موتاً، وقد جرت عادة الصيادلة، ومجهزي الموتى أنهم يستدينون، ويتسلفون في الربيع والصيف على فصل الخريف، فهو ربيعهم وموسمهم، وهم أشوق شيء إليه، وأفرح بقدومه " (١٠٧) كما كانت اسعار الادوية ترتفع تبعاً لارتفاع الأسعار المواد المستخدمة في الدواء وحالة الغلاء وتفشي الأوبئة التي تسود في البلاد ، لذا كانت أرباح العطارين والأطباء والصيادلة تتعاظم نظراً لاشتداد طلب الناس على الأدوية (١٠٨) وهذا يعني ان اسعار الادوية كانت تخضع وبشكل جلي لقانون العرض والطلب والذي كان سائداً في جميع الاسواق آنذاك، فكان الصيادلة يبيعون وفقاً لذلك الحبوب وعقاقير والادوية والأدهان المختلفة ، بل البعض من الصيادلة فضلاً عن بيعه للعلاج والادوية الكتب والورق ، والحلوى، والتوابل، فتزيد أموالهم بذلك (١٠٩) وهنا نعرض جدول توضيحي يبين انواع الادوية وفائدتها واسعارها.

جدول توضيحي يبين انواع الادوية ومقاديرها واسعارها

ت	اسم الدواء	فائدته العلاجية	الاوزان واسعرها
١	أفاقيا	سيلان الدم و قروح اللثة	الشربة ^(١١٠) منه بدرهم ^(١١١)
٢	شحم الرمان	علاج الامساك والاسهال	نصف رطله مع خلطه ببعض المواد كالسكر لتحليلته بخمسة وعشرون درهم ^(١١٢)
٣	البالسي	لعلاج البلغم ويخرج الأخلاط والمواد الفاسدة	الدانق يقدر بنصف درهم ^(١١٣)
٤	بوريدان	لعلاج أوجاع المفاصل والماء الأصفر والنقرس	والشربة منه درهم ونصف ^(١١٤)
٥	تربد	يستعمل بعد خلطه بدهن اللوز لعلاج البلاغم	ومقدار الشربة منه من درهم إلى درهمين ^(١١٥)
٦	لوز البربر	يستخدم دهنه لعلاج اوجاع البطن واوجع الأذن	الشربة منه نصف درهم ^(١١٦)
٧	دند	يستخدم لتخفيف أوجاع المفاصل	مقدار الشربة منه نصف درهم ^(١١٧)
٨	خيار شنبر	مسكنة للألم و الأورام والتهابات الصدر	الشربة منه: ثلاثة دراهم إلى عشرة دراهم ^(١١٨)
٩	حـب الماهودانه	لعلاج الاوجاع التي تصيب المعدة	اذا استخدم لوحده يباع بخمسة دراهم اما إذا خلط بغيره من المركبات يكون مابين عشرة دراهم إلى خمسة درهماً ^(١١٩)
١٠	برنج	لعالج اوجاع المفاصل	الشربة منه درهماً ^(١٢٠)
١١	بل	لعلاج للأعصاب والبواسير	الشربة منه درهماً ^(١٢١)
١٢	بسبايج	لعلاج اوجاع المعدة المختلفة	اذا استخدم لوحده تكون الشربة منه بدرهماً وإن خلط بغيره من المواد فأربعة دراهم ^(١٢٢)
١٣	أنزروت	لعلاج الجروح ورمد العين بعد خلطه بالمراهم	سعره درهماً ^(١٢٣)
١٤	ترنجبين	لعلاج الحميات والأم الصدر	سعره من عشرة دراهم إلى عشرين للمثقال ^(١٢٤)
١٥	ماهي زهره	لعلاج أوجاع المفاصل ، والنقرس وآلام الظهر	وزن مثقال منه مخلوط مع سكر بدرهم ومع غيرها من المواد من ثلاث دراهم إلى اربع ^(١٢٥)
١٦	سـناء حرمي	يستخدم عصيره في تقوي وعلاج امراض القلب	اذا استخدم لوحده تكون مقدار الشربة بدرهماً واذا مزج مع غيره تكون الشربة منه بعشرة دراهم . ^(١٢٦)
١٧	أبهل	يستعمل مع العسل لعلاج الجروح	وشربه بدرهمين إلى ثلاثة دراهم

١٨	آبنوس	مرهم لعلاج رمد العين، كما يفيد في علاج التقرحات التي تصيب الجروح	الشربة منه درهم ^(١٢٧)
١٩	بنفسج	يعالج الالوجاع التي تصيب الصدر	إذا استخدم لوحده الشربة ثلاث دراهم وإن طبخ وخلط بغيره الشربة سبعة دراهم ^(١٢٨)
٢٠	إكليل الملك	مرهم تضمد به الأورام التي تصيب الجسم	سعره درهم إلى درهمين ^(١٢٩)
٢١	مازربون	علاج الإسهال وإزالة البلغم	الشربة بخلطه مع غيره من ثلاثة إلى خمسة قراريط ^(١٣٠)
٢٢	أنيسون	علاج لأمراض عدة منها انه مدرر للبول ، ويقوي المعدة	الشربة منه درهم ونصف ^(١٣١)
٢٣	بازورد	لعلاج اوجاع البطن، ووجع الأسنان و لسع العقرب	شربة منه بدرهم ونصف الى خمسة دراهم. ^(١٣٢)
٢٤	فربيون	علاج الأم الورك والظهر والمفاصل حيث تدهن به	الشربة من القيراطين إلى أربعة ^(١٣٣)
٢٥	دهن البان	يستخدم لعلاج الكلف والنمش والبرش الظاهرة بالوجه	الشربة منه درهمان
٢٦	برشاوشان	يستخدم لعلاج تساقط الشعر وتقوية انباته ، كما يستعمل منقوعه في إزالة البلغم اللزجة من الصدر والرئة، وغيره	الشربة منه ثلاثة دراهم إلى سبعة دراهم
٢٧	بزر قطنونا	يستخدمه لعلاج اوجاع المفاصل، والتواء العصب، كما يستخدم بعد خلطه بغيره للحفاظ الشعر ونظافته	الشربة منه درهمان ونصف
٢٨	بسفايج	يستخدم لإزالة البلغم وتنظيف البدن	ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان، ومطبوخا مع غيره أربعة دراهم ^(١٣٤)
٢٩	أكشوت	يستخدم كمدرر للبول	سعر الشربة عشرة دراهم ^(١٣٥)
٣٠	بسذ	لعلاج امراض العين، وتبييض الأسنان	الشربة منه درهم ^(١٣٦)
٣١	بطم	لعلاج اوجاع المعدة، كما يعد مدرر للبول، وينفع الطحال	الشربة منه عشرة دراهم ^(١٣٧)
٣٢	الإيرسا	ويستعمل بعد خلطه بغيره لعلاج امراض الكبد	الشربة من درهم إلى درهمين

٣٣	إهليلج	يستخدم لعلاج امراض المعدة	الشربة سبعة إلى عشرة (١٣٨)
٣٤	بل	لعلاج الرخاوة التي تصيب العصب، ولعلاج البواسير	الشربة منه درهمان (١٣٩)
٣٥	قشور الصنوبر	يستخدمه المريض لإخراج مفاسد المعدة من خلال النقيء	الشربة منه درهم إلى ثلاثة دراهم يقيء (١٤٠)

سادساً: اسهامات العرب والمسلمين ودورهم في تطوير علم الصيدلة:

لا يمكن لنا ونحن نتكلم عن علم الصيدلة الا ان نذكر تلك الاسهامات الكبيرة للعرب والمسلمين سوء في تطوير علم الصيدلة وجعله مستقلاً بذاته عن علم الطب ، او ابتكارهم الابتكارات الكبيرة في علم الصيدلة وإبداعاتهم ومؤلفاتهم فيه، والتي لا يمكن نكرانها او اغفالها او تجاهلها بكل ما تعنيه الكلمات من معاني، فهم أي المسلمين من وضع الضوابط المحدد للمهنة وهم من طور صناعة الادوية وتركيبها، واسهموا في تأليف العديد من الكتب والمؤلفات التي شملت الوصف والتركيب والشرح لأنواع الادوية والنباتات المستخدمة فيها .

وبازدهار صناعة الصيدلة وجد الصيادلة العرب والمسلمون مجالاً خصباً للإبداع، الذي انتهوا فيه إلى تركيب عقاقير من البيئة المحليّة ذات أوزان معلومة مبسّطة، وقطعوا شوطاً كبيراً عندما استفادوا من علم الكيمياء في إيجاد أدوية جديدة ذات أثر في شفاء بعض الأمراض، كاستخراج الكحول، ومركبات الزئبق، وملح النشادر، واختراع الأشربة والمستحلبات والخلصات الفطريّة، فضلاً عن ذلك قادهم البحث الجادّ إلى تصنيف الأدوية استناداً إلى منشئها وقوّتها، كما قادتهم تجاربهم إلى أدوية نباتيّة جديدة لم تكن معروفة من قبل (١٤١) - وممّا يعدّ من إبداعات المسلمين وابتكاراتهم في هذا العلم أنهم استطاعوا أن يمزجوا الأدوية بالاعسل تارة، وبالسكر والعصير تارة أخرى فأدى ذلك إلى ظهور الكثير من المستحضرات الطبية النافعة (١٤٢)

كما ابتكر العلماء العرب والمسلمون التصنيف التي تشبه المعاجم على هيئة جداول، تحتوي على أسماء النباتات المختلفة باللغات العربيّة، واليونانيّة، والسريانيّة، والفارسيّة، ومن ابرز تلك المحاولات التطبيقية في هذا المجال ما قام به رشيد الدين الصوري (١٤٣)، الذي كان يخرج إلى المواضع التي بها النباتات يرافقه رسّام، فيشاهد النبات ويسجلّه، ثم يريه للرّسام في المرّة الأولى وهو في طور الإنبات أو لا يزال غصّاً، ثم يريه إيّاه في المرّة الثانية بعد اكتماله وظهور بذره، وفي الثالثة بعد نضجه ويبسه، ويقوم الرسّام بتصويره في جميع هذه الأطوار (١٤٤).

اما في مجال التأليف فعلم الصيدلة من بين العلوم التي خصها علماء المسلمين بالمؤلفات المستقلة، حتى أصبحت علماً حقيقياً، وتمكنوا فيه وأبدعوا، فقد استفادوا من علم الآخرين فيه وزادوا عليه وابتكروا العديد من الأدوية التي ما زالت مستعملة، وظهرت مؤلفات تؤصل للعلم وتصف الأدوية، لعلّ من أهم من الف في الصيدلة العالم الرازي أبو بكر محمد بن زكريا (ت ٣١٣هـ/٩٢٥م) له العديد من

التصانيف يستدل بها على جودة معرفته وارتفاع منزلته^(١٤٥) منها كتابه المشهور (الحاوي) ، الذي يقع في نحو ثلاثين مجلدا في الطب^(١٤٦)، وهو أجل كتبه وأعظمها في صناعة الطب وذلك أنه جمع فيه كل ما وجده منفردا في ذكر الأمراض ومداواتها من سائر الكتب الطبية للمتقدمين ومن أتى بعدهم إلى زمانه ونسب كل شيء نقله فيه إلى قائله^(١٤٧) و(كتاب الجامع) وهو كبير، و(كتاب الأعصاب)، و (كتاب المنصوري)، وغير ذلك^(١٤٨) و(كتاب الطب الروحاني) ويعرف أيضا بطب النفوس غرضه فيه إصلاح أخلاق النفس وهو عشرون فصلا^(١٤٩) وكتاب في علل المفاصل والنقرس وعرق النسا وهو اثنان وعشرون فصلا و(كتاب الأدوية) يذكر فيه أدوية لا يحتاج الطبيب الحاذق معها إلى غيرها وكتاب في كيفية الاغذاء وهو جوامع ذكر الأدوية المعدنية وكتاب في أثقال الأدوية المركبة^(١٥٠) وصنف كتاب في الطب ينقسم اثني عشر قسما القسم الأول: في حفظ الصحة وعلاج الأمراض والقسم الثاني: في قوى الأغذية والأدوية والقسم الثالث: في الأدوية المركبة والقسم الرابع: فيما يحتاج إليه من الطب في سحق الأدوية وإحراقها وتصعيداتها وغسلها واستخراج قواها وحفظها ومقدار بقاء كل دواء منها والقسم الخامس: في صيدلية الطب فيه صفة الأدوية وألوانها وطعومها وروائحها ومعادنها وجيدها ورديها والقسم السادس: في الإبدال يذكر فيه ما ينوب عن كل دواء أو غذاء إذا لم يوجد والقسم السابع: في تفسير الأسماء والأوزان والمكايل التي للعقاقير وتسمية الأعضاء والأدواء باليونانية والسريانية والفارسية والهندية والعربية والقسم الثامن: في التشريح ومنافع الأعضاء والقسم التاسع: في الأسباب الطبيعية من صناعة الطب غرضه فيه أن يبين أسباب العلل بالأمر الطبيعي والقسم العاشر: في المدخل إلى صناعة الطب وهو مقالتان الأولى منهما في الأشياء الطبيعية والثانية في أوائل الطب والقسم الحادي عشر: جمل علاجات وصفات وغير ذلك والقسم الثاني عشر: فيما استدركه من كتب جالينوس^(١٥١) وكتاب صيدلة الطب ومقالة في الأغذية مختصر وكتاب في الدواء المسهل والمقيء^(١٥٢)

اما ابن سينا أبو علي الحسين بن عبد الله الفيلسوف الرئيس (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧ م)، فقد وضع العديد من الكتب والمؤلفات منها (كتاب القانون) في الطب الذي ضم خمسة أجزاء، يحتوي الجزء الأول والثاني على شرح لعلم الفلسفة، وعلم الأمراض وعلم الصحة والأدوية المفردة، واقتصر الجزء الثالث والرابع على طرائق معالجة الأمراض المختلفة، واختص الجزء الخامس في تركيب الأدوية المركبة، وتحضير العقاقير فضلاً عن ملاحظات ابن سينا الشخصية في الطب، اذ قسم المعرفة الطبية إلى قسمين معرفة تأتي بالتجربة، وأخرى تأتي عن طريق القياس، وتقع الصيدلة في كتاب القانون لابن سينا في الجزء الثاني والخامس، فذكر في الجزء الثاني الأدوية المفردة وفي الجزء الخامس الأدوية المركبة، وقد قسم ابن سينا الجزء الثاني من الكتاب إلى قسمين، القسم الأول وضع فيه دراسة دقيقة لماهية الدواء وميزاته، وأثره في الجسم وطريقة حفظه، ثم خص القسم الثاني بمفردات الأدوية نفسها، وقد رتبها ترتيباً أبجدياً، وضمن الفصل الثاني الأدوية والعقاقير^(١٥٣)

وابن البيطار ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) ذكر ابن ابي اصيبعة (ت ٦٦٨هـ / ١٢٦٩م) انه اجتمع بضياء الدين ابن البيطار بدمشق في سنة (٦٣٣هـ / ١٢٣٥م) وقد

ذكر ما فيه من العلم فقال: "أنني وجدت عنده من الذكاء والفتنة والدراية في النبات ٠٠٠ ما يتعجب منه ٠٠٠ ورأيت أيضا من حسن عشرته وكمال مروءته وطيب أعراقه وجودة أخلاقه ودرأيته وكرم نفسه ما يفوق الوصف ويتعجب منه ٠٠٠ ولقد شاهدت معه في ظاهر دمشق كثيرا من النبات ٠٠٠ وأنه كان ما يذكر دواء إلا ويعين في أي مقالة هو من كتاب ديسقوريدس وجالينوس وفي أي عدد هو من جملة الأدوية المذكورة في تلك المقالة" (١٥٤) انتهت إليه المعرفة بتحقيق النبات وصفاته ومنافعه وأماكنه فكان لا يجارى في ذلك (١٥٥) فسافر في سبيل دراستها ومشاهدتها الى العديد من البلدان لأجل ذلك (١٥٦) ترك ابن البيطار العديد من المؤلفات التي اهتمت بالنباتات واستخدامها الطبي وطرق تركيب الادوية منها (كتابه الجامع في الأدوية المفردة) الذي وصف بأنه لا يوجد كتاب في الأدوية أجل ولا أجود منه (١٥٧) ، وقد استقصى فيه ذكر الأدوية المفردة وأسمائها وتحريرها وقواها ومنافعها وبين الصحيح منها وما وقع الاشتباه فيه (١٥٨) وله كتاب (المغني في الطب) وهو مرتب وفق انواع مداواة أعضاء الجسم ، و(كتاب الأفعال الغربية والخواص العجيبة) و(كتاب الإبانة والإعلام على ما في المنهاج من الخل والأوهام) (١٥٩) و(كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) الذي يقع في أربعة أجزاء ، ويمثل موسوعة ضخمة ضمت آلاف المواد الخاصة بالنبات والأحجار مما كان يدخل في الطب (١٦٠).

أما البيروني أبو الريحان أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م) كان عالماً في علم الهيئة (الفلك) والنجوم وله معرفة جيد في الطب ومؤلفات عدة فيه منها كتاب (الآثار الباقية عن القرون الخالية) و(كتاب الصيدلة في الطب) استقصى فيه معرفة الأدوية وأسمائها واختلاف آراء الأطباء فيها وقد رتبته على حروف المعجم و(كتاب مقاليد الهيئة) و(كتاب تسطيح الكرة) و(كتاب العمل بالإسطرلاب) (١٦١).

وقد اشترط البيروني في الصيدلاني الناجح أن يجيد أمرين أحدهما الحذف، والثاني التبديل، وقد شرح الحذف بأنه نقصان عقار واحد من الدواء المركب، وهو يوصي الطبيب أن يصف الدواء الذي ينقصه عقارا واحداً، إذا لم يتوافر ذلك العقار، ويعتمد في ذلك على فعل العقاقير الأخرى التي يحتويها الدواء، فيقول: "إن عوز الطبيب إلى عقار واحد في دواء مجرب يجب أن لا يحول دونه" (١٦٢).

أما في عمليات تحضير العقاقير وتركيبها فقد استخدم الصيادلة العرب والمسلمون طرقاً مبتكرة في سبيل تركيب وتصنيع الأدوية المختلفة وبطرق عدة ، ظلَّ بعضها معمولاً به حتى الوقت الحاضر منها: ١- التقطير: لفصل السوائل. ٢- التصعيد: شبيه بالتقطير إلا أنه أكثر ما يستعمل في الأشياء اليابسة. ٣- الملغمة أو الألغام: لمزج الزئبق بالمعادن الأخرى ٤- التسامي و التحليل: ويستخدم لتحليل المواد السائلة كالماء وغيرها ولتحويل المواد الصلبة إلى بخار، ثم إلى حالة الصلابة ثانية دون المرور بحالة السيولة. ٥- التبلور: لفصل بلورات المواد المذابة. ٦- التصويل: وهي عملية ترشيح الرواسب ٧- التكريس: عملية الأكسدة العادية (١٦٣) ، وتتطلب كل عملية من هذه العمليات التي ذكرناها أنفاً أدوات خاصة، وأجهزة معقدة في بعض الأحيان، قد يتألف الجهاز الواحد من أدوات عديدة (١٦٤).

- ❖ نستخلص من خلال ما تقدم كانت الصيدلة وممارسة الطب تمارسان في المعابد وغيرها من قبل الكهنة لهذا كان علاج المرضى بالدواء والتعاويذ الدينية في مطلع التاريخ الإنساني وبعده ، وعندما جاء الإسلام حرر العلم والطب من العرافة والكهانة والشعوذة .
- ❖ كان التداوي بالأدوية عند العرب بزهور النباتات وبذورها وجذورها فاستعملوا العديد من المواد منها البصل ، الثوم ، التين ، الحلبة والحبة السوداء السواك لعلاج الأسنان، وقد وردت أسماء بعض النباتات الطبية في الأحاديث النبوية في مجال العلاج وفي مجال الأدوية والأشربة .
- ❖ ظهر التخصص في الصيدلة عند العرب والمسلمون في القرن الثاني للهجرة/ الثامن للميلاد في بغداد والحوضر الإسلامية الكبرى الأخرى أيضاً، حيث تم اكتشاف عناصر جديدة في الصيدلة وعلوم المعالجة واستحضرت طرق في تحضير الأدوية وتحديد أصناف الأدوية وتركيبها وطرق استخدامها، ثم انتشرت تدريجياً في أوروبا فيما بعد .
- ❖ يعد المسلمون أول من أسس الصيدليات العامة، وألحقوا الصيدليات خاصة بالبيمارستانات، فكانت تملأ بأصناف الأدوية والأشربة الموضوعة في أفخر الأواني الصينية، تضاهي في حسن ترتيبها صيدليات هذا الزمن، وكانت الأدوية تصرف منها للمرضى مجاناً.
- ❖ إذا كان الطبيب يمثل مهنة من ينظر في بدن الإنسان من حيث ما يمرضه ويصحفه فإن الصيدلاني يحاول حفظ الصحة المرض بالأدوية والأغذية بعد أن يتبين المرض الذي يخص كل عضو من أعضاء البدن وأسباب تلك الأمراض التي تنشأ عنها وما لكل مرض من الأدوية مستلدين على ذلك باستعمال الأدوية وتأثيرها على المرض بالإيجاب أو السلب بغية تحدد افضل الادوية التي تصل الى الشفاء من خلال مراقبة تأثير ذلك الدواء على صحة المريض.
- ❖ ارتبط علم الصيدلة بعلم الكيمياء ارتباطاً وثيقاً وكان سبب في ازدهار صناعة الادوية وتركيبها عند الصيادلة إذ لابد للطبيب البارع أن يحضر الأدوية والعقاقير، والمراهم وغيرها، ولا يمكن تحضير هذه المركبات إلا عن طريق التجارب المختبرية العملية.
- ❖ اكتشف العلماء العرب أدوية جديدة أضافوها إلى علم الأدوية من بينها ما كانت من الأدوية المفردة التي تتكون من عنصر طبيعي مفرد (واحد) وأدوية مركبة تتم تركيبها من عدة عناصر طبيعية، أطلق العرب عليها اسم (الأقرباذين)، وقد توصل إلى معرفة عدد كبير من المركبات الكيميائية، وتركيب الأدوية من أخلاط مختلفة الأنواع والمقادير وبأوزان مختلفة
- ❖ استخدم الصيادلة العرب والمسلمون طرائق متعددة في العمليات الكيميائية في المختبرات لإنتاج الادوية المختلفة ، والتي لا تزال مستعملة إلى هذا اليوم، فقد عرف التصعيد والتقطير، والتكليس، والتبلور، والتشميع، والصهر، والترشيح، وتتطلب كل عملية من هذه العمليات التي ذكرناها أنفاً أدوات خاصة، وأجهزة معقدة في بعض الأحيان، قد يتألف الجهاز الواحد من أدوات عديدة.

- ❖ كان علم الطب والتداوي عند العرب والمسلمون مزدهرا بينما كان الأوروبيون يجهلونه ويحتقرون أصحابه، حيث كانت الكنيسة قد حرمتهم عليهم وحصرت التداوي في زيارة الكنائس والاستشفاء بالتبرك بالقدسين والتعاويذ والرقى التي كان يبيعها رجال الدين
- ❖ أن كثيرا من أسماء الأدوية المعروفة حتى يومنا هذا يعود فضل ايجادها للعرب والمسلمين ، و التي لا تزال تستعمل كالأشربة واللعوق واللزقات والمراهم والدهان والمياه المقطرة... إلخ".
- ❖ من إنجازات المسلمين المهمة في علم الصيدلة المؤلفات الرائدة التي كانت ذات أثر عظيم في معرفة ماهيات الأدوية، ومعرفة أسمائها، واختلاف آراء المتقدمين.
- ❖ فرضت الدولة رقابتها الشديدة على مهنة الصيدلة ومارس المحتسب دوره في تخويفهم وانذرهم بالعقوبات ، والتعزير في حالة المخالفة والغش وسوء التدبير مما يجلب على المريض الخطر على حياته بذلك التصرف.

- (١) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد أيوب (ت ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المعجم الوسيط ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، (القاهرة : ١٤١٥هـ)، ١/ ٥٣٠.
- (٢) اقرباذهين : وهو مصطلح يوناني الأصل معناه تركيب الأدوية المفردة وقوانينها. ينظر: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جليبي القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ/١٦٥٦ م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية، بيروت : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م، ١/ ١٣٦.
- (٣) ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت ٧٥١هـ/١٣٤٩م)، الطب النبوي ، تحقيق : عبد الغني عبد الخالق، دار الفكر، (بيروت: د.ت.)، ١/ ٥.
- (٤) الشحود ، علي بن نايف، موسوعة المفاهيم الإسلامية، المكتبة الشاملة، (١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ص ٢٠٦.
- (٥) ابن المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي (ت ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)، المغرب في ترتيب المغرب، تحقيق : محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد ، (حلب : ١٩٧٩)، ١/ ٤٧٠. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي (ت ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)، ٨/ ٣٥٩. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ١٦/ ٢٩٧.
- (٦) الخلوئي، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي (ت ١٢٧هـ/ ١٧١٥م)، روح البيان، دار إحياء التراث العربي، (بيروت : د. ت)، ٧/ ٣١٨. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، لب اللباب في تحرير الأنساب، دار صادر، (بيروت: د. ت.)، ص ١٦٤. ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، (بيروت: د. ت.)، ٢/ ٢٥٤. عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب، (بيروت: ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م)، ٢/ ١٣٤٠.
- (٧) الإلييري القرطبي، أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي (ت ٢٣٨هـ/ ٨٥٣م)، مختصر في الطب) العلاج بالأغذية والأعشاب في بلاد المغرب، تحقيق : محمد أمين الضناوين، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٨م)، ١/ ٩٧.
- (٨) الشحود ،علي بن نايف، موسوعة المفاهيم الإسلامية، ص ٥٣٧، ٥٣٨.
- (٩) الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، (بيروت: ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ص ١١٠. الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين ، (بيروت: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ٦/ ٢٣٤٢.
- (١٠) الرازي ، مختار الصحاح، ص ٢١٤. الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٢/ ٧٥٣. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م)، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ط٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت: ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م)، ص ٦٢٢. الحميري ، أبو سعيد نشوان بن سعيد (٥٧٣هـ/ ١١٧٨ م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري / مطهر بن علي الإيراني / د يوسف محمد عبد الله ، ط١، (دار الفكر المعاصر/بيروت)، (دار الفكر/دمشق : ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م)، ٧/ ٤٦٥٤.
- (١١) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ص ٢٦.

- (١٢) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ت ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، دار صادر، (بيروت: ١٤١٤هـ)، ٤/ ٥٩٩.
- (١٣) ابن منظور، لسان العرب، ١٠/ ٣٢.
- (١٤) الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، ط ٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت: ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ص ٨٧٠.
- (١٥) ابن منظور، لسان العرب، ١٠/ ٣٢.
- (١٦) الرازي، مختار الصحاح، ص ٧٨.
- (١٧) ابن سينا، أبو علي الحسين بن علي (ت ٤٢٨هـ/١٠٣٦م)، القانون في الطب، تحقيق: محمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٩٩٦م)، ٢/ ٦٤٠.
- (١٨) السفاريني، محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي (ت ١١٨٨هـ/١٧٧٤م)، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، تحقيق: محمد عبد العزيز الخالدي، ط ٢، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ٢/ ١٨.
- (١٩) مظهر، جلال، حضارة الإسلام وأثرها في الترقى العالمي، مكتبة الخانجي، (القاهرة: ١٩٩٤م)، ص ٣١٢.
- (٢٠) ول ديورانت، ويليام جيمس، قصة الحضارة، تقديم: محيي الدين صابر، ترجمة: زكي نجيب محمود وآخرين، (دار الجيل/ بيروت - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ تونس: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ١٣/ ١٩٠.
- (٢١) الأصهباني، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)، البرق الشامي، تحقيق: د. فالح حسين، ط ١، مؤسسة عبد الحميد شومان، (الأردن: ١٩٨٧)، ٥/ ١٣٧، ١٣٨.
- (٢٢) الشيزري، جلال الدين أبو النجيب عبد الرحمن بن نصر بن عبد الله (ت ٥٩٠هـ/ ١٠٩٤م)، نهاية الرتبة الظرفية في طلب الحسبة الشريفة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة: د.ت) ص ٤٢، ٤٣، ٤٥.
- (٢٣) الشيزري، نهاية الرتبة، ص ٤٦، ٤٧.
- (٢٤) ابن الأزرقي، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن علي بن محمد الأصبجي الغرناطي (ت ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م)، بدائع السلك في طبائع الملك، تحقيق: د. علي سامي النشار، ط ١، وزارة الإعلام (العراق: د.ت)، ١/ ٤٩٠.
- (٢٥) ابن الحاج، أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري (ت ٧٣٧هـ/ ١٣٣٦م)، المدخل، دار الفكر، (بيروت: ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ٤/ ١٣٥.
- (٢٦) ابن انس، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبجي المدني (ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م)، المدونة الكبرى، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ٣/ ٥٩٩.
- (٢٧) ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي (ت ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: الدكتور نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت: ١٩٦٥م)، ص ٢٢٥.
- (٢٨) الافشين: حيدر بن كاوس الافشيني من اصول تركية كان والده ملك على اشروسنة بخرسان اشتهر بلقب الافشين وهو لقب لمن يحكم منطقة اشروسنة كان مجوسيا ثم اعتنق الاسلام وقيل كان يبطن الزندقة والكره للعرب اتصال بالخليفة المامون (١٩٨ - ٢١٨هـ/ ٨١٣ - ٨٣٣م) ثم الخليفة المعتصم بالله (٢١٨ - ٢٢٧هـ/ ٨٣٣ - ٨٤١م)، زاد مكانة عندهم نظير ما ظهر من اخلاص وقوة ولاسيما في قتل بابك الخرمي في عهد الخليفة المعتصم غير انه اظهر ميول للاستقلال عن الخلافة ورافقة ذلك خيانة فقتل سنة (٢٢٦هـ/ ٨٤٠م). ينظر: اليعقوبي، أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٥م)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، (بيروت: د.ت)، ١/ ٢٩٧، ٢/ ٥٧٩. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٣م)، تاريخ الطبري، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٠٧هـ)، ٤/ ١٣٧، ١٧١، ٢٠٢، ٥/ ٣٤٣، ٥٧٩، ٨٠، ٩، ٨٠، ٩٩، ١٠٢.

- (٢٩) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٢٢٥. الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)، ١٤/ ١٣٩.
- (٣٠) الشيباني ، محمد بن الحسن بن فرقد (ت ١٨٩هـ/ ٨٠٤ م)، شرح السير الكبير، تحقيق : محمد حسن محمد إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ٤/ ١٨٢.
- (٣١) الخوارزمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ/ ٩٩٧ م)، مفاتيح العلوم ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت : د. ت)، ص ١٩٤.
- (٣٢) دند أبو جريج : وهو نبات يوجد في عدة بلدان يكون ثمره كبيرة تشبه الفستق أغبر يضرب إلى الصفرة له فائدة في علاج الاسهال وغيرها يؤتى به من الهند وغيرها. ينظر: الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (ت ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، الحاوي في الطب، تحقيق: هيثم خليفة طعيمة، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ٧/ ١٤.
- (٣٣) البريهاري " وهي تسمية تطلق على الادوية التي يجلبها التجار من بلاد الهند تضم العديد من النباتات والعقاقير وغيرها. ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م)، ٢٦/ ٢٩، ٢٩٧/ ١٤٣.
- (٣٤) السمعاني، الأنساب، ٢/ ١٣٣. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، ١/ ١٣٣.
- (٣٥) الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ١٩٤.
- (٣٦) الكار: هو خشب يستعمل لعلاج الرضوض والكسور. ينظر: الرازي، الحاوي في الطب، ٦/ ٣٣٤.
- (٣٧) طاليسفر: هو قشور النباتات لها طعم حاد قليل العطر، و(لاغيه) شجرة تثبت في سفوح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة لها لبن غزير إذا قطعت. ينظر: الرازي، الحاوي في الطب، ٧/ ١٧.
- (٣٨) الشغالق المربي: وهي عروق نبات كالزنجبيل يجلب من الهند ويعمل منه مربى بعد تقشيره وتقيعه بالماء وغليه بالعسل وويوضعه بزجاجة له لفوائد الطبية عدة . ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، ٣/ ٤٨٤.
- (٣٩) ابن البيطار، ضياء الدين أبي محمد عبد اله بن أحمد الأندلسي المالقي (ت ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت: ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م)، ١/ ٢٧.
- (٤٠) البالسي: وهي عروق نبات لونها يميل الى الصفرة له فائدة في علاج البلغم. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٣/ ١٠٠.
- (٤١) الكركم: نوع من النباتات التي تستخدم في صناعة الادوية يجلبه التجار من بلاد الهند يستخدمه الصيادلة والاطباء لعلاج القروح و الجرب، و(الماميران) : وهو نبات يخلط بالخل ويستخدم في علاج الكلف. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٣/ ٢٠٩.
- (٤٢) برنج: وهو حب صغير مرقط بسواد وبياض، مدور أملس لا رائحة له، في طعمه شيء من المرارة يجلب من بلاد الهند أو سندي، يستخدم في علاج المفاصل والكلف والنمش ، ويقوي البدن ، ومدرر للبول. ينظر: التركماني، الملك الأشرف عمر بن يوسف بن عمر بن رسول الغساني (ت ٦٩٦هـ/ ١٢٩٦م)، المعتمد في الأدوية المفردة، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت: ٢٠٠٠م)، ص ١٧.
- (٤٣) وبل: عقار هندي هو حبة سوداء تشبه الذرة، تنفع من استرخاء العصب، و البواسير. قابض يقوي الأحشاء . ينظر: التركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٢٦.
- (٤٤) بليلج: هو ثمرة خضراء طعمها مر . والمستعمل منه قشره الذي على نواه، يؤتى به من بلاد الهند، يخلط بالعسل، نافع للمعى المستقيم والمعدة . ينظر: التركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٢٨.

- (٤٥) بوريدان: وهو دواء هنديّ ينفع من أوجاع المفاصل والماء الأصفر والنقرس. ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٢
- (٤٦) الزنجبيل: كلمة معربة عن الفارسية ويقصد بها اسم نبات له زهر وهي ذات رائحة عطرية طيبة وطعمها شبيه بطعم الفلفل، لها جذور ذات لون يميل للبياض ، ينبت في عدة بلاد منها السند ، ويدخل في تركيب الأدوية ورائحته كالبحار وطعمه حار لذلك يعد من المنبهات. ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ٢٥/٧.
- (٤٧) الخريق: نبات يجلب من السند له فوائد طبية. ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ٢٥/٧.
- (٤٨) فيروزج: نوع من الحجارة أخضر اللون تشوبه زرقة يجلب من نيسابور ومنه يحمل إلى بلدان عديدة استخدمه الصيادلة يدخل في صناعة أدوية العين ، وكذلك يستخدم بعد طحنه في علاج لسع العقارب. ينظر: ابن البيطار ، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٢٣٦، ٢٣٧/٣.
- (٤٩) فانيذ سجزى: نبات يجلب من سجستان. كان يخلطه الصيادلة مع السكر ويستخدم كعلاج من السعال، ومفيد في تليين البطن، وينقي الصدر من البلغم . ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٢٦٠
- (٥٠) الرازي، الحاوي في الطب ، ١٤/٧.
- (٥١) المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط ٣، (دار صادر، بيروت / مكتبة مدبولي القاهرة: ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ص ٩٧.
- (٥٢) دند أبو جريح : وهو نبات يوجد في عدة بلدان أجوده أصنافه الذي يجلب من بلاد الصين يتسم بكون ثمره كبيرة تشبه الفستق له فائدة في علاج الاسهال وغيرها . ينظر: الرازي، الحاوي في الطب، ١٤/٧.
- (٥٣) ابن سينا، القانون في الطب، ٤٨٤/٣.
- (٥٤) لحم بسباسة : نبات جلب من بلاد الصين يستخدمه الصيادلة في علاج انتفاخ البطن و الأورام وغيرها. ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، ٤٠٩/١.
- (٥٥) زريناد: نبات ذو لون أغبر يشبه نبات السعد قليل العطر يجلب من بلاد الصين يعد مشهي للطعام يستخدم في ازالة رائحة الكحول والثوم والبصل يمنع القيء وينفع في علاج لسع ولدغ الحشرات. ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، ٤٥٧/١.
- (٥٦) بيش: نبات يجلب من بلاد الصين يستخدم لعلاج البرص والجذام . ينظر: الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٣.
- (٥٧) بارتدريد: نبات يشبه نبات البصل يعصر ويجمع منه عصارة شبيهة بالماء يستخدم في تركيب الادوية يحمله التجار من سجستان له فوائد علاجية منها علاج البواسير والتشنجات. ينظر: الرازي ، الحاوي في الطب ، ٢٨ / ٦.
- ابن البيطار ، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٢٧/١.
- (٥٨) أنزروت: وهو صمغ شجرة تنبت في بلاد الفرس، في طعمه مرارة، له فائدة لعلاج قروح الجراح، بعد خلطه بالمراهم و مع العسل، وإذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق، نفع من الرمد العين. ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ١٠.
- (٥٩) تربد: نبات ورقه على هيئة ورق الثلابل الكبير ، يجلب من وادي خراسان، يستعمله الصيادلة في ازالة البلغم بعد دقه ونخله واطرافه دهن اللوز الحلو اليه. ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٧.
- (٦٠) ترنجبين: وهي مادة تظهر على شجر الحاج (القناد) بخاصة تجلب من خراسان ، يستعمل في علاج الحميات ، ويرطب الصدر. ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٨.
- (٦١) ماهي زهره: معناه بالفارسية سم السمك وذلك لان اوراقه اذا سقطت في بركة ماء بها سمك خلط بذلك الماء يفرز مادة تسكر او تخدر السمك، ويستخدم لحاء الشجرة حيث يتم عجنه ويستفاد من معجونها في علاج أوجاع المفاصل،

ولمن أصابه تشبك في أصابعه، ولعلاج الثَّقرس ووجاع الورك وآلام الظهر. ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٤٠

- (٦٢) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٤٨٩/٢.
- (٦٣) مريافلون: هو دواء يجلب من الشام يصنع من عروق النباتات يذكر الاطباء أن هذا الدواء يعالج السموم. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٤٣٣/٤.
- (٦٤) تراب صيدا: هو نوع من التراب الجبلي يجلب من جبل صيدا يصفه الصيادلة لعلاج وتجبير كسر العظام . ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٧.
- (٦٥) الحاشا: نبات يكثر في القدس وما حولها، له فوائد عدة بعد طبخه جيداً، فيعد مدرر للبول ووعلاج امراض الصدر والرئة وكذلك علاج دود البطن. ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٦٠.
- (٦٦) زيت ركابي : هو زيت مصنوع من عصر الزيتون يطلق عليه أهل العراق زيتاً ركابياً لأنه يؤتى به من بلاد الشام على الركائب وهي الإبل، أهل مصر يطلقون عليه الزيت الفلسطيني له العديد من الفوائد العلاجية . ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٤٨٩/٢.
- (٦٧) الوج : وهو نبات ورقه يشبه ورق الآس غير أنه أدق وأطول متشابكة بعضها ببعض وليست بمستقيمة يجلب من مدينة عمورية . ينظر: الرازي، الحاوي في الطب ، ١٥ / ٧.
- (٦٨) الفاظ : نوع من الادوية الجاهزة يحمله التجار من بلاد الترك له فوائد عدة منها انه يعالج المريض الذي تعرض الى لسع الحيوانات والحشرات السامة ويخفف اوجاعها. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٢٠٩. الرازي، الحاوي في الطب ، ٢٨٥/٦.
- (٦٩) ابن سرائون : نبات كان يستخدم كمدرر للمريض. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ١١٧/.
- (٧٠) بوش دربندي او ابن هراردار: نبات يجلب من أرمينية ورقه شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيجمع ويجفف او يتم عصر اوراقه ويستعمل في علاج الأورام ومرض النقرس وعلاج اوجاع المفاصل. ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، ٤١٥/١. ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ١٦٧/١.
- (٧١) الميعة: صمغ يسيل اويغتصر من لحاء شجرة توجد في بلاد الروم، لونه قريب من الصفرة فما عصر منه سمي ميعة لأنه مائع سائل يطبخ مع مركبات الادوية. ينظر: الرازي، الحاوي في الطب ، ١٧/٧.
- (٧٢) المرار: نوع من النبات الشوكي يظهر في آخر الربيع وفي أول الصيف له ورق طويل لونه يميل إلى السواد ، وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر ، له ثمر شديدة المرارة يستخدمه الصيادلة في تركيب الادوية. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٤٣٣/٤.
- (٧٣) أقاقيا : ثمرة نبات شوكي ينبت بأرض مصر يعرف بالسَّنط طيب الرائحة، يستخدمه الصيادلة في الادوية لعلاج سيلان الدم و قروح اللثة، ويقوي الأعضاء المسترخية إذا طبخ في ماء وصب عليها. ينظر: الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٨.
- (٧٤) بلسان: شجر لونها أبيض يستخرج منها دهن يستعمل في علاج عرق الثَّسا والتشنج يحمله التجار من ارض مصر للصيادلة والعطارين. ينظر: الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٢٦.
- (٧٥) خيار شنبر: نبات شجرته وورقه قريب من شجر الجوز ، له خمسة اوراق في كل زهرة، يستخدمه الصيادلة في تركيب الادوية المسكنة للألم و الأورام والتهابات الصدر يجلب من مصر وإسكندرية وما والاها، ومنهما يحمل إلى بلاد الشام وغيرها . ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ١٠٤.

(٧٦) زيت السودان : هو زيت الهرجان والهرجان يستخرج من شجرة كبيرة لها شوك به ثمر صغير يعصر منه زيت ينفع من الأوجاع والأمراض المختلفة يجلب من بلاد السودان. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤٨٩/٢،

(٧٧) ال فلفل السودان : وهو حب أسود اللون حار الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان يستخدمه الصيادلة لمعالجة اوجاع الأسنان. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٢٢٩/٣.

(٧٨) الرازي، الحاوي في الطب ١٦/٧.

(٧٩) شنج : وهو نوع من الحلزون البحري كبير الحجم مستدير الطرفين مملوء الجوانب ولون باطنه أبيض يعلو ظاهره صفرة ورقطة ، يتم حرقه وسحقه بالطحن فيستخرج منه مادة تستخدم في كثير من إكحال العين وأدويتها ، فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض ، كما يقوي حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة إليه، يجلب من بحر الحبش (البحر الاحمر). ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٩٤/٣.

(٨٠) والبلسم والبلاسم : وهو نبات ذو رائحة عطرة يعد من المواد المهمة في المعالجات الطبية، وقد اشتهر كثيرا في الطب قديماً، في معالجة الجروح بخاصة، إذ هو مادة صمغية تضمد بها الجراحات يجلب من بلاد الحبشة. ينظر: علي، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى، (بيروت: ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) ٢٩/١٦.

(٨١) الأرجنقنة : ويعرف بالأرجيقن نبات يجب من بلاد المغرب من جواز مدينة بجاية وأطيه من سطيف يستخدم في الادوية التي تعالج الأرق بعد خلطه بغيره من المواد . ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٢٧/١.

(٨٢) زيت السودان : هو زيت الهرجان والهرجان هو الذي يسميه البربر بالمغرب الأقصى أرجان وأرقان وهي شجرة كبيرة لها شوك بها ثمر يشبه ثمر اللوز فيه نوى ، تأكله المعز والإبل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت ،وهو حلو كزيت الزيتون يخل في تركيب العديد من الادوية. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٢، ٣٨٧/٤٨٩،٤/

(٨٣) لبن السوداء : هو صمغ كالبن يخرج من شجر يسمى اللبني لا حلاوة له ، إذا شمه الانسان اصابه العطس يجلب من المغرب له فائدة في تركيب الادوية لمعالجة الأورام التي تصيب الجسم وغيرها. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٣٧٤/٤.

(٨٤) الورد : نبات بري يكثر في بلاد المغرب نباته كنبات السمس ، فإذا جف يستخرج منه حب يتم عصره ويستخرج منه صبغة صفراء اللون. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤٩٣،٤٩٤/٤.

(٨٥) البطم : هو صمغ شجرة الحبة الخضراء ويؤتي به من بلاد المغرب وغيرها به أنواع. ينظر: النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ / ١٣٣٢ م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق : مفيد قمحية وجماعة، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م)، ١٩٨/١١.

(٨٦) لعبة: نبات طيب الرائحة يجلب من افريقة يميل لونه إلى الخضرة به لزوجة يستخدم في الادوية المركبة. ينظر: الرازي، الحاوي في الطب ١٧/٧.

(٨٧) ال قلوبس : هو نبات على صنفين : أحدهما أبيض الورق ، والآخر أسود الورق ومن أبيض الورق، وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر ، صنف يسمى الأنثى وصنف يقال له الذكر ، فالأنثى له ورق عريض عليه زغباً ، له زهر أبيض مائل إلى الصفرة وبذوره سوداء يكثر في الصحاري وفي الصخور ، والصنف الذي يقال له الذكر له ورق أبيض أيضاً وهو إلى الطول ما هو أثق من ورق الأنثى ، وله ساق ألحق من ساق الأنثى يستخدم في العديد من الادوية. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ١٦٧/١.

(٨٨) جوز الريح : هو ثمر في قدر التفاح إلى الطول قليلاً في داخله حب صغير طيب الرائحة ، وإذا سحق وشرب يفيد لأوجاع المعدة وغيرها تحمله التجار من صحاري بلاد البربر المغربية . ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ٢٤٢/١.

(٨٩) حبة الخضراء: شجرة لونه أبيض شبيه بلون الزجاج مائل إلى لون السماء طيب الرائحة يفوح منه رائحة حبة الخضراء هذه شجرة معروفة توجد في بلدان كثيرة غير أن أجودها ما يحمله التجار من الجزائر التي يقال لها فوفلاس يستخرج من هذه الشجرة صمغ يعد أجود الصمغ لأن في دهنها مادة علاجية تستخدم في تليين وقبض البطن. ينظر: ابن سينا، القانون في الطب ، ٤٩٣/١.

(٩٠) البشام : هو شجر ذو ساق كبيرة وأغصانه وورقه يشبهان أغصان البلسان إلا أن البشام يميل إلى الاستدارة ، طيب الرائحة والطعم يكثر في المناطق الجبلية من مكة ، وثمره هو المعروف عند الجميع الصيادلة يؤتى به إلى مكة ويباع ويحمل منها إلى بقية البلدان تستخدم أوراقه لصبغ الشعر بالسواد. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ١٣٠/١.

(٩١) تانبول: ويعرف بالتبيل، وهو من اليقطين، ينبت كنبات اللوباء، وطعم ورقه طعم القرنفل يوجد في نواحي عمان ، ورقه صغيرة ، إذا مضغ طيب التكهة، وشهى الطعام، وقوى البدن. ويقوي الكبد ، ويقوي العمود الفقري . ينظر: الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٦

(٩٢) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٤٩٣، ٤٩٤/٤.

(٩٣) الخوارزمي ، مفاتيح العلوم، ص ١٩٤. الرازي، الحاوي في الطب ، ١٥/٧.

(٩٤) البصري : نبات له عيدان يشبه نبات القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن ، لع العيد من الفوائد الطبية فقد استعمله الصيادلة لعلاج أوجاع الفم والاسنان، ويمنع انتشار القروح ويدملها يابسة لتجفيف، والأكل منها ينفع الرمد ويقوي القلب والأحشاء كلها. ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٢٧/١.

(٩٥) ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الدمشقي (ت ٩٥٣هـ/ ١٥٤٦م)، المنهل الروي في الطب النبوي، تحقيق: الحافظ عزيز بيك، ط ١، دار عالم الكتب (الرياض: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م)، ص ٢٤٣.

(٩٦) الأوقية مقدارها ما بين (١١٩ غراماً حتى ١٢٧ غراماً). ينظر : العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي (٧٤٩هـ/ ١٣٤٩ م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، ط ١ ، دار الكتب العالمية ، (بيروت : ٢٠١٠م)، ٢٧٨/٣.

(٩٧) المتقال : وزنة المتقال هو: درهم وثلاثة أسباع درهم . وكل سبعة مثاقيل = عشرة دراهم انظر: ابن منظور، لسان العرب، ٨٧١١، ٨٦. الفيروز أبادي ، القاموس المحيط، ٣، ٣٢٠١.

(٩٨) الرطل يقدر بـ (١٢) أوقية ، والأوقية مقدارها ما بين (١١٩ غراماً حتى ١٢٧ غراماً). ينظر : العمري، المسالك ، ٢٧٨/٣.

(٩٩) النواة : وزن ثلث متقال وفي أصل وزن ثلاثة مثاقيل. ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٢، ٢٠٠.

(١٠٠) ططرتين: وزن أربع نويات . ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠، ٢٠٢.

(١٠١) قيراط : وزن أربع شعيرات عندهم وهي حبة خرنوب شامي اللعقة من المعجونات أربعة مثاقيل ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠، ٢٠٢.

(١٠٢) درخمي: اثنتان وسبعون شعيرة، ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠، ٢٠٢.

(١٠٣) الجاما: نوعان الكبير ثلاثة مثاقيل، الصغير مثقلان ينظر: الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص ٢٠٠، ٢٠٢.

(١٠٤) الجوزة : وزن أربعة مثاقيل ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠، ٢٠٢.

(١٠٥) الابرقيق: وزن سبعة دراهم ينظر: الخوارزمي ، مفاتيح العلوم ، ص ٢٠٠، ٢٠٢.

- (١٠٦) المقدسي، أحسن التقاسيم ، ص ٣٩٧.
- (١٠٧) ابن قيم الجوزية ، الطب النبوي، ص ٣٣.
- (١٠٨) قاسم، قاسم عبده ، أثر الحروب الصليبية في العالم العربي- بعض مظاهر الحياة اليومية في مصر في عصر سلاطين المماليك "مطبوع ضمن موسوعة الحضارة العربية والإسلامية"، ط ١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة، (بيروت : ١٩٨٧م)، ص ٢٢٩.
- (١٠٩) ول ديورانت ، ويليام جيمس ديورانت ، قصة الحضارة، ٢١ / ١٦.
- (١١٠) الشربة: كلمة مفردة جمعها شربات و شرب جرعة من الشراب من السوائل تشرب للتداوي، والشربة من الدواء وغيره: (مقدار الري من الماء كالحسوة) والغرفة والجرعة. ينظر: عمر، أحمد مختار وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، عالم الكتب، (بيروت: ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م، ٢ / ١١٨٠ . الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠ م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (بيروت: د.ت)، ٣ / ١١٤.
- (١١١) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٨.
- (١١٢) الرازي، الحاوي في الطب، ٢ / ٣٣٢، ٣٣٠.
- (١١٣) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، ٣ / ١٠٠.
- (١١٤) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٢.
- (١١٥) الرازي، الحاوي في الطب، ٢ / ٣٢٧ . الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٧.
- (١١٦) ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ٤ / ٣٨٧.
- (١١٧) الرازي، الحاوي في الطب، ٢ / ٣٢٩.
- (١١٨) الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة، ص ١٠٤.
- (١١٩) الرازي، الحاوي في الطب، ٢ / ٣٢٩.
- (١٢٠) الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ١٧.
- (١٢١) نفسه ، ص ٢٦.
- (١٢٢) الرازي، الحاوي في الطب، ٢ / ٣٣٠.
- (١٢٣) الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ١٠.
- (١٢٤) نفسه ، ص ٣٨.
- (١٢٥) الرازي، الحاوي في الطب ، ٢ / ٣٣٠ . الثركماني، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٣٤٠.
- (١٢٦) الرازي، الحاوي في الطب، ٢ / ٣٣٠.
- (١٢٧) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٥.
- (١٢٨) الحاوي في الطب ، ج ٢ ص ٣٣١
- (١٢٩) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٨.
- (١٣٠) الرازي، الحاوي في الطب ، ٢ / ٣٣٢.
- (١٣١) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ٩، ١٠.
- (١٣٢) نفسه ، ص ١٤.
- (١٣٣) الرازي، الحاوي في الطب ، ٢ / ٣٣١.
- (١٣٤) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠.
- (١٣٥) الرازي، الحاوي في الطب ، ٢ / ٣٣٢، ٣٣١.

- (١٣٦) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة، ص ٢١.
- (١٣٧) نفسه، ص ٢٣.
- (١٣٨) الرازي، الحاوي في الطب، ٣٣٧/٢، ٣٣٨.
- (١٣٩) الثركماني ، المعتمد في الأدوية المفردة، ص ٢٦.
- (١٤٠) الرازي، الحاوي في الطب، ٣٥٢/٢.
- (١٤١) مظهر، جلال، حضارة الإسلام، ص ٣٠٨، ٣٠٩.
- (١٤٢) طوقان ، قدري، علماء العرب وما أعطوه للحضارة ،(منشورات الفاخرية - الرياض/ ودار الكاتب العربي- بيروت: د. ت)، ص ٣٤.
- (١٤٣) رشيد الدين الصوري: هو رشيد الدين بن أبي الفضل بن علي (٥٧٣ - ٦٣٩هـ/ ١١٧٧ - ١٢٤١م) عالم بالنبات والطب، صاحب الملك العادل الأيوبي، ولد في مدينة صور، وتوفي بدمشق. انظر: الصفدي: الوافي بالوفيات ٨٤/١٤.
- (١٤٤) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٧٠٣. طوقان، قدري، علماء العرب وما أعطوه للحضارة، ص ٣٣.
- (١٤٥) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٤١٩.
- (١٤٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ١٤ / ٣٥٤. الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٣ / ٤٢٧.
- (١٤٧) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٤٢١.
- (١٤٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٣ / ٤٢٧.
- (١٤٩) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٤٢١. الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ١٤ / ٣٥٤.
- (١٥٠) نفسه، ص ٤٢٣، ٤٢٢.
- (١٥١) نفسه ، ص ٤٢٤.
- (١٥٢) نفسه ، ص ٤٢٧.
- (١٥٣) الطائي ، فاضل أحمد ، علم الكيمياء والصيدلة عند العرب ، مطبوع ضمن موسوعة الحضارة العربية الإسلامية، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،(بيروت: ١٩٨٧)، ص ٨٦.
- (١٥٤) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ص ٦٠١.
- (١٥٥) ابن الورد، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، تاريخ ابن الورد، ط١، دار الكتب العلمية،(بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ١٧٦/٢. الذهبي، تاريخ الإسلام، ٤٧، ٣١٢، ٣١١.
- (١٥٦) الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط١، مؤسسة الرسالة ،(بيروت: ١٤١٣هـ)، ٢٣/٢٥٧، ٢٥٦.
- (١٥٧) العمري، مسالك الأبصار، ٩ / ٦١٢، ٦١٣. الذهبي، تاريخ الإسلام، ٤٧، ٣١١، ٣١٢.
- (١٥٨) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء ، ص ٦٠٢.
- (١٥٩) الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢)، فوات الوفيات ، تحقيق : علي محمد بن يعوض الله/عادل أحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت / ٢٠٠٠م)، ١٠ / ٥٢١، ٥٢٢. ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص ٦٠٢.
- (١٦٠) العمري، مسالك الأبصار ، ١ / ٢٢٠، ٢٢١.
- (١٦١) ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء، ص ٤٥٩. الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢٩ / ٣١٣. الصفدي، الوافي بالوفيات، ٨ / ٩١.
- (١٦٢) ابن سينا، القانون في الطب، ص ١١٣. الطائي ، فاضل أحمد، علم الكيمياء والصيدلة، ص ٨١.
- (١٦٣) الخوارزمي، مفاتيح العلوم ، ص ٢٨٣، ٢٨٢. الطائي ، فاضل أحمد ، علم الكيمياء والصيدلة، ص ٣٣.

Almasadir Walmarajie:

- 1-Ibn al-Atheer, Ezzedine Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karm Muhammad bin Abdul Karim (T630Ah/1232 A.D.), Al-Labbab in Genealogy, Dar Sader(Beirut: D.T.).
- 2- Ibn al-Azraq, Abu Abdullah, Shamsuddin Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Behari al-Gharanadi (T896H/1490 A.D.), the king's natures, investigation: Dr. Ali Sami Al-Nashar, I1, Ministry of Information (Iraq: D.T).
- 3- Al-Asbahani, Imad al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Mohammed Safialdin bin Nafildin Hamed (T597H/1201 A.D.), Al-Barq al-Shami, Investigation: Dr. Faleh Hussein, T1, Abdul Hamid Shoman Foundation (Jordan:1987).
- 4- Ibn Abu A'a'a' a' a, Muwaffaq al-Din Abu al-Abbas Ahmed bin Khalifa al-Khazraji (T668H/1269), News Eyes in the Doctors' Classes, Investigation: Dr. Nizar Reda, Library of Life(Beirut: 1965.)
- 5-Ibn Anas, Malik bin Anas bin Malik bin Amer al-Madani (T179Ah/795 AD), Grand Code, I1, Scientific Book House, (Beirut: 1415 Ah/1994).
- 6- Ibn al-Bitar, Ziauddin Abu Muhammad Abd al-Ah bin Ahmed al-Andalusi (T646H/1248 A.D.), The Mosque for The Vocabulary of Medicines and Food, The House of Scientific Books (Beirut: 1422 Ah/2001).
- 7- Al-Trakmani, King Ashraf Omar bin Yusuf bin Omar bin Rasul al-Gassani (T696H/1296), accredited in single medicines, Investigation: Mahmoud Omar Al-Damiati, T1, Scientific Book House (Beirut: 2000).
- 8-Al-Thaalbi, Abu Mansoor Abd al-Malik bin Mohammed bin Ismail (T429Ah/1037), Philology and Arabic Mystery, Investigation: Abd al-Razzaq al-Mahdi, T1, House of Revival of Arab Heritage(Beirut: 1422 Ah/2002).
- 9-Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Mohammed (T597H/1200 A.D.), regular in the history of nations and kings, investigation: Mohammed Abdul Qadir Atta, Mustafa Abdul Qadir Atta, T1, Scientific Book House(Beirut: 1412 Ah/1992).
- 10-Ibn al-Hajj, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Abdari (T737Ah/1336 A.D.), Al-Min'i, Dar al-Fikr, (Birt:1401 Ah/1981).
- 11-Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, clerk of Chalabi Constantinople (T1067H/1656 A.D.), al-Da'un revealed the names of books and arts, The House of Scientific Books(Beirut: 1992).
- 12-Al-Hamri, Abu Saeed Nashwan bin Saeed (573 Ah /1178 A.D.), Shams al-Science and The Medicine of The Words of the Arabs of Al-Kalloum, Investigation: D. Hussein bin Abdullah / Mutahar bin Ali Al-Iryani / D Yusuf Mohammed Abdullah, T1, (House of Contemporary Thought/Beirut), (Dar al-Fid/Damascus: 1420 Ah/1999).
- 13- Al-Khaloti, Ismail Haqqi bin Mustafa Al-Estanbuli Al-Hanafi (T1127Ah/1715), Spirit of The Statement, House of Revival of Arab Heritage,(Beirut: D.T).
- 14-Al-Khwarizmi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Yusuf (T387Ah/997), Keys to Science, Investigation: Ibrahim al-Abiari, T2, Arab Book House, (Beirut: D.T.).
- 15-Al-Dhahabi, Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (T748Ah/1347 A.D.), Biography of noble flags, investigation: Shoaib Al-Arnaout and Mohammed Naeem Al-Araksussi, T9, Al-Resala Foundation (Beirut: 1413 H).
- 16- Al-Dhahabi, Shamseddine Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (T748Ah/1347), History of Islam and the deaths of celebrities and flags, Detective: Omar Abd al-Salam al-Tadmouri, I2, Arab Book House (Beirut: 1413 Ah/1993).

-
- 17-Al-Razi, Abu Bakr Muhammad bin Zakaria (T313Ah/925), Al Hawi in Medicine, Investigation: Haitham Khalifa Ta'imi, I1, House of Arab Heritage Revivals(Beirut: 1422 Ah/2002).
- 18-Al-Razi, Zainaldin Abu Abdullah Mohammed bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (T666H/1267), Mukhtar al-Sahah, Investigation: Yusuf Sheikh Mohammed, T5, Modern Library - Model House, (Beirut: 1420 Ah/1999).
- 19-Zubeidi, Abu al-Zayd Mohammed bin Mohammed bin Abdul Razaq al-Husseini al-Zubaidi (T1205H/1790), the bride's crown from the jewels of the dictionary, investigation: a group of investigators, Dar al-Hidaya (Beirut: D.T).
- 20-Safarini, Mohammed bin Ahmed bin Salem al-Hambali (T1188H/1774), Food of The Alps Explaining the System of Literature, Investigation: Mohammed Abdul Aziz Al-Khalidi, T2, Scientific Book House, (Beirut: 1423 Ah/2002).
- 21-Al-Sa'amani, Abu Saad Abdul Karim bin Mohammed bin Mansour al-Tamimi al-Maruzi (T562H/1166), Genealogy, Investigation: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallemi al-Yamani and others, i1, Council of the Ottoman Knowledge Service,(Hyderabad:1382 Ah/1962 AD).
- 22-Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr (T911Ah/1505 A.D.), Pulp al-Labbab in the liberation of genealogy, Dar Sader, (Beirut: D.T.).
- 23-Ibn Sina, Abu Ali al-Hussein bin Ali (T428Ah/1036), Law in Medicine, Investigation: Mohammed Amin al-Danawi, Scientific Book House (Beirut: 1996).
- 24-Al-Shaybani, Mohammed ibn al-Hasan ibn Farqad (T189 Ah/804 A.D.), Explanation of The Great Sir, Investigation: Mohammed Hassan Mohammed Ismail, T1, Scientific Book House,(Beirut: 1417 Ah/ 1997).
- 25-Al-Shisiri, Jalaluddin Abu al-Najib Abdul Rahman bin Nasrallah bin Abdullah al-Shafei (T590Ah/1094), the end of the rank of the funny man in the hesba al-Sharifrequest, the printing press of the Committee of Authorship, Translation and Publishing,(Cairo:1988).
- 26-Safadi, Salaheddine Khalil bin Abek bin Abdullah (T764Ah/1363 A.D.), Al-Wafi al-Din, Investigation: Ahmed Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, (Beirut: 1420 Ah/2000).
- 27-Al-Tabrani, Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed Ibn Ahmad ibn Mutair al-Lakhmi (t. 360 Ah/970 A.D.), Middle Dictionary, Investigation: Tarek ibn Awadallah bin Mohammed, Abd al-Mohsen bin Ibrahim al-Husseini, Dar al-Haramain (Cairo: 1415 Ah).
- 28-Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Ghalib bin Ghaleb al-A'almi (T310Ah/923 AD), History of Tabari, Scientific Books House, (Beirut: 1407 Ah).
- 29-Ibn Tulun, Shamseddine Muhammad bin Ali bin Ahmad al-Damassi (T953H/1546 A.D.), Al-Manhal al-Roy in Prophetic Medicine, Investigation: Hafiz Aziz Bey, T1, House of the World of Books (Riyadh: 1416 Ah/1995).
- 30-Al-Omari, Shihab al-Din Ahmed bin Yahya bin Fadlallah al-Qurashi al-Adawi (749 H/1349 A.D.), Paths of Sight in the Kingdoms of Al-Masar, Investigation: Kamel Salman al-Jubouri, T1, International Book House(Beirut: 2010).
- 31-Al-Farabi, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Jawhari (T393Ah/1002), Al-Sahah Taj al-Language and Sa'ah al-Arabiya, Investigation: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, T4, Dar al-Alam for millions (Beirut: 1407 Ah /1987).
- 32-Ibn Faris, Abu al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini (T395H/1004), all language, investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, T2, Al-Resala Foundation(Beirut: 1406 Ah/1986).
- 33- Ferozabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaacoub (T817H/1414 A.D.), The Surrounding Dictionary, Investigation: Heritage Investigation Office at al-Resala Foundation, under the supervision of: Mohammed Naeem Al-Araksosi, T8, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution (Beirut:1426H/2005).
- 34-Al-Qurtabi, Abu Marwan Abd al-Malik bin Habib bin Suleiman bin Haroun al-Salami (238 Ah/853 A.D.), (brief in medicine) food and herbal therapy in the Maghreb, investigation: Mohamed Amin al-Danaween, i1, The House of Scientific Books,(Beirut: 1998).

35-Ibn Qayyam al-Jawziya, Shamseddine Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad (T751Ah/1349), Prophetic Medicine, Investigation: Abdul Ghani Abdul Khaleq, Dar al-Fikr(Beirut: D.T).

36-Al-Kutbi, Mohammed bin Shaker bin Ahmed (Ta764H/), Death Of Death, Investigation: Ali Mohammed bin Mu'ta'adAllah/Adel Ahmed Abdel-Maqdis, T1, Scientific Books House, (Beirut / 2000).

37-Ibn al-Matrazi, Abu al-Fath Nasser al-Din bin Abdul Sayed bin Ali (T610 Ah/ 1213 A.D.), Morocco in the order of the ma'rib, investigation: Mahmoud Fakhoury and Abdelhamid Mokhtar, I1, Library of Osama bin Zeid, Aleppo(1979).

38-Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed (380 Ah/990 A.D.), best taqsim in the knowledge of the territories, T3, (Dar Sader, Beirut / Madbouli Library of Cairo:1411 Ah/1991).

39-Ibn Mansoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari (T711Ah/1311), San al-Arab, T3, Dar Sader (Beirut:1414 Ah).

40-Al-Nawiri, Shihab al-Din Ahmed bin Abdul Wahab (T733Ah/1332), End of The Arab in the Arts of Literature, Investigation: Mufid Qamqa and Jamaa, I1, The House of Scientific Books, (Beirut: 1424 Ah/2004).

41-Ibn al-Wardi, Zainaldin Omar bin Muzaffar (T749H/1349), The History of Ibn al-Wardi, T1, The House of Scientific Books(Beirut: 1417 Ah/1996).

42-Al-Yacobi, Ahmed ibn Ishaq bin Jaafar bin Wahab bin Ridh (T292H/905 AD), The History of The Jacobite, Dar Sader, (Beirut: D.T).

Almarajie:

43-Al-Shahoud, Ali bin Nayef, The Sa'ad al-Islami, The Comprehensive Library, (1429 Ah/2008).

44-Al-Taie, Fadhil Ahmed, Arab Chemistry and Pharmacy, printed in the Encyclopedia of Arab-Islamic Civilization, I1, Arab Foundation for Studies and Publishing (Beirut: 1987).

45-Touqan, Qadri, Arab scholars and what they gave to civilization,(Luxury Publications-Riyadh/ Arab Writer's House - Beirut: D.T).

46-Ali, Jawad, detailed in the history of the Arabs before Islam, T4, Dar al-Saki, (Beirut: 1422 Ah/ 2001).

47- Omar, Ahmed Mukhtar and Others, Dictionary of Contemporary Arabic, I1, World of Books, (Beirut: 1429 Ah/2008).

48- Qassim, Qassim Abdo, Impact of the Crusades in the Arab World - Some aspects of daily life in Egypt in the era of the Mamluk sultans "printed in the encyclopedia of Arab and Islamic civilization", i1, Arab Foundation for Studies and Publishing Edition, (Beirut: 1987).

49- Masher, Jalal, The Civilization of Islam and its Impact on Global Advancement, Al-Khanji Library (Cairo: 1994).

50- Will Durant, William James, The Story of Civilization, Presented by: Muhyi Al-Din Sabre, translated by Zaki Naguib Mohammed and others(Dar al-Jil/Beirut-Arab Organization for Education, Culture and Science/Tunisia: 1408 Ah/ 1988).